والا لما صدرت منه المراجعة وقيل فرضت في الاول خمسين ثم نسخت بمحو وخففت عن عبادي
فهي خمس فرائض في التخفيف وخمسون فريضة في التضعيف لقوله تعالى من جاء بالحسنة
حديث المعراج متفق عليه لكني تتبعت فيه سياق البخاري هذا كلام المصنف يعني
هذا الحديث معناه مما اتفق عليه الشيخان وبهذا الاعتبار رقم اوله بعلامة ق لكن
لفظه هو الموافق لرواية البخاري قال طائفة كان اسراء النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس
بالجسد والى السماء بالروح محتجا بان الله تعالى جعل في كتابه العظيم المسجد الاقصى غاية
للاسراء ولو كان زائدا عليه لذكره فيكون ابلغ في المدح وقال النووي ما عليه
معظم السلف واكثر المفسرين والمحدثين ان العروج كان بجسده في يقظة
ومن قال كلاهما كانا في منامه احتج بما جاء في رواية مسلم عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وبقوله صلى الله عليه وسلم في آخر
الحديث فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام في بعض رواياته اشهد اجيب بانه تلك الحالة
كانت اول وصول الملك اليه وليس في الحديث ما يدل على انه كان نائما في القصة كلها واما
قوله فاستيقظت فيحتمل ان يكون الاستيقاظ من نوم آخر بعد وصوله الى بيته لان
مسراه كان بعض الليلة او المراد منه افاقة من تلك المخامرة ورجوعه الى حال البشرية
ق ابن عمر رضه اتفقا على الرواية عنه بينما ثلثة نفر قال الجوهري النفر بالتحريك عدة
رجال من ثلثة الى عشرة يمشون اخذهم المطر فاووا بقصر الهمزة اي انضموا الى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها اي بوسيلتها لعله يفرجها عنكم
فقال احدهم اللهم انه الضمير فيه للشان كان لي والدان شيخان كبيران وامرأتي
ولي صبية بكسر الصاد جمع صبي صغار ارعى عليهم اي ارعى ماشيتهم قال الجوهري يقال
فلان يرعى على ابيه اي يرعى غنمه فاذا رحت عليهم اي رددت مواشيهم الى المراح
لاجلهم حلبت فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني وانه اي الشان نأى بي اي بعد
ذات يوم الشجر اي المرعى فلم آت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب بالكسر اي باللبن فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما
من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما والصبية يتضاغون بالضاد والغين

المجتمين

المعجمتين اي يصيحون ويتصارخون بكاء من الجوع عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي
ودأبهم حتى طلع الفجر الدأب العادة يعني استمر بكوا وصاحوا واني منعت
عنهم اللبن الى الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة
نرى منها السماء ففرج الله منها اي من تلك الصخرة المطبقة فرجة فرأوا منها السماء
وقال الاخر اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها يعني طلبت ان تمكنني من نفسها متوجها اليها فابت حتى آتيها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم اي ارادت بكارتها الا بحقه فقمت عنها فمنعت نفسي
من قربانها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج الله
بتخفيف الراء اي كشف لهم وقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز الفرق
بفتحتين مكيال يسع فيه ثلثة اصوع فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه
ورغب عنه اي اعرض فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها وهو جمع الراعي فجاءني
وقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت اذهب الى تلك البقر ورعاءها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
فقلت اني لا استهزئ بك خذ تلك البقر ورعاءها فاخذها فذهب فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله ما بقي من اطباق
الصخرة وفي الحديث استحباب الدعاء بصالح الاعمال والتوسل به وفضل بر الوالدين
وايثارهما على من سواهما ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه بينا رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت
للحرث وفيه دلالة على ان ركوب البقرة والحمل عليها غير مرضي فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم اي تتكلم بحذف احدى التائين فقال رسول الله فاني اومن به انا اي اصدق
بما اخبرني ملك من تكلم البقرة وان كان خارجا عن العادة وابو بكر وعمر لقوة
ايقانهما بما اخبرت وبينما راع في غنم عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي حتى استنقذها منه اي استخلصها من الذئب والتفت اليه الذئب فقال له من لها
يوم السبع بسكون الباء اسم عيد كان لهم في الجاهلية يشتغلون فيه بلعبهم
فيأكل الذئب غنمهم يعني من الحافظ لها في ذلك اليوم وقيل اسم للموضع الذي فيه المحشر

Copyright King Saud University